

الخليج

منوعات, محطات

18 مايو 2021 19:59 مساء

شمس» تطلق «218».. أول فيلم من صنع الجمهور»











- د. خالد المدفع: نهدف إلى ترسيخ صناعة سينمائية فريدة ومتجددة

الشارقة: محمد حمدي شاكر

أطلقت مدينة الشارقة للإعلام، «شمس»، العرض الخاص لفيلم «218 خلف جدار الصمت»، كأول عمل من صنع الجمهور على مستوى الوطن العربي ضمن مبادرة «التجربة الفنية الإماراتية» التي أطلقتها المدينة مطلع عام 2019.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم، مساء الإثنين، في سينما «سي تي آي ماكس»، في مول 06 بالشارقة، بحضور الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، ود. خالد عمر المدفع، رئيس مدينة الشارقة للإعلام، «شمس»، وشهاب الحمادي مدير المدينة، وأبطال الفيلم، ومن بينهم الفنانون منصور الفيلي، د. حبيب غلوم، أمل محمد، هيفاء آل علي، عبدالله بن حيدر، والمخرجة نهلة الفهد، وعدد من المهتمين بالسينما والإبداع الفني.

يأتي الفيلم ضمن مبادرة «التجربة الفنية الإماراتية» التي أطلقتها مدينة الشارقة للإعلام، بالتعاون مع شركة «أرب فورمات لاب» لإنتاج أول عمل من صنع الجمهور على مستوى الوطن العربي، تجسيدا لرؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة الرامية إلى دعم المواهب الشابة والمبدعين وتأهيل الكوادر البشرية في مختلف القطاعات، لاسيما في مجالي الإعلام والإنتاج السينمائي، والمساهمة في تعزيز الابتكار والإبداع بين مختلف فئات المجتمع.

ويعرض الفيلم أمام الجمهور في دور السينما ابتداء من، مساء الخميس، إذ تتولى شركة «إمباير انترتينمنت» توزيع الفيلم في الإمارات.

وقال د. خالد عمر المدفع: تعمل «شمس» على تحقيق رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في المشهد الاقتصادي في إمارة الشارقة والإمارات، من خلال تطوير العديد من القطاعات الحيوية، وتعد قطاعات الإنتاج

الإعلامي والسينمائي والإبداعي على رأس أولوياتنا لما تحظى به من أهمية في إحداث رواج اقتصادي وزخم ثقافي وفني في المجتمع الإماراتي.

وأضاف: فخورون بإنتاج وإطلاق فيلم «218» أول عمل من صنع الجمهور على مستوى الوطن العربي وباكورة إنتاجات مبادرة «التجربة الفنية الإماراتية» الطموحة، والتي نهدف من خلالها إلى ترسيخ صناعة سينمائية فريدة ومتجددة تكون مرآة للمجتمع الإماراتي والعربي، وخلق جيل جديد من المهنيين السينمائيين وتوظيف أفكارهم الإبداعية والمبتكرة في إنتاج أفلام وأعمال فنية أخرى تعزز من مكانة دولة الإمارات الثقافية والحضارية أمام العالم.

وأعرب شهاب الحمادي عن سعادته بإطلاق الفيلم «218»، وأكد أنه نتاج ثمرة تعاون بين فريق عمل «شمس» وشركة «أرب فورمات لاب» وطاقم العمل، الذين حرصوا على تقديم عمل فني يرتقى لتوقعات الجمهور والمجتمع الفني في دولة الإمارات والمنطقة.

وقال الحمادي: كان الهدف الأسمى للفيلم هو إعداد كوادر فنية وطنية قادرة على الارتقاء بالإنتاج الفني والسينمائي من خلال تحويل إبداعاتهم إلى واقع من خلال أفلام تقدم رؤية فنية راقية للمجتمع، وتحاول أن تسلط الضوء على العديد من القضايا المجتمعية المهمة في حياتنا، ومن زاوية أخرى نهدف إلى بناء قاعدة سينمائية وفنية متكاملة، لا تقوم على أفكار الجمهور فقط، وإنما إنتاج أعمال من صنع الجمهور نفسه. وأضاف: نتطلع إلى تعزيز قطاع الإنتاج الفني والسينمائي في الإمارات وقيادة الجهود الرامية إلى ترسيخ الأعمال الفنية لتكون أحد أدوات القوى الناعمة لإمارة الشارقة والإمارات.

وأكدت المخرجة نهلة الفهد سعادتها الغامرة بإطلاق الفيلم، خاصة بعد انتظار دام أكثر من 9 أشهر، وبعد تحضير لما يقارب العامين، وفي ظل الظروف الاحترازية وإجراءات السلامة المتبعة في الدولة بسبب جائحة «كورونا». وأوضحت الفهد أن الفيلم يتناول قضية العنف الأسري، وكيف أسهمت التكنولوجيا الحديثة من خلال العديد من قنوات التواصل الاجتماعي، في حل هذه الأزمة والتحجيم منها.

وقالت الفنانة أمل محمد: أجسد من خلال الفيلم شخصية مركبة، وهي عبارة عن ثلاث شخصيات متناقضة لفتاة، وحاولنا وبالرغم من الإجراءات الاحترازية والظروف التي تعاشنا معها أن نخرج بالعمل في أفضل شكل، وقدمنا من خلاله ما يليق بالسينما الإماراتية ويعود بها مجدداً للصدارة ونعطي الجمهور المحلي ثقة بأعمالنا.